الى خراب الديار وفيها اى بقوله بغير مفسدها دفعا
لذلك والثانى نحو فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه
اذلة على المؤمنين فانه لما كان مما يوهم ان يكون
ذلك لضعفهم دفعه بقوله اعزة على الكافرين تنبيها على
ان ذلك تواضع منهم للمؤمنين ولهذا عدى الذل بعلى
لتضمنه معنى العطف ويجوز ان يقصد بالتعدية بعلى الدلالة
على انهم مع شرفهم وعلو طبقتهم وفضلهم على المؤمنين
خافضون لهم اجنحتهم واما بالتتميم وهو ان يؤتى فى كلام لا يوهم
خلاف المقصود بفضلة مثل مفعول او حال او نحو ذلك
فليس بجملة مستقلة ولا ركن كلام ومن زعم انه اراد با
لفضلة ما يتم اصل المعنى بدونه فقد كذبه كلام المص فى الايضاح
وانه لا تخصيص لذلك بالتتميم لنكتة كالمبالغة نحو ويطعمون الطعام
على حبه فى وجه وهو ان يكون الضمير فى حبه للطعام اى
يطعمونه مع حبه والاحتياج اليه وان جعل الضمير لله تعالى
اى يطعمونه على حب الله تعالى فهو لتأدية اصل المراد واما
بالاعتراض وهو ان يؤتى فى اثناء الكلام او بين الكلامين

كلامين متصلين معنى بجملة او اكثر لا محل لها من الاعراب
لنكتة سوى رفع الابهام ولم يرد بالكلام مجموع المسند
اليه والمسند فقط بل مع جميع ما يتعلق بهما من الفضلات
والتوابع والمراد باتصال الكلامين ان يكون الثانى بيانا
للاول او تأكيدا له او بدلا كالتنزيه فى قوله تعالى ويجعلون
لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون فقوله سبحانه
جملة لانه مصدر بتقدير الفعل وقعت فى اثناء
الكلام لان قوله ولهم ما يشتهون عطف على قوله تعالى
لله البنات فلعلهم والدعاء فى قوله ان الثمانين و
بلغتها قد احوجت سمعى الى ترجمان اى مفسر و
مكرر فقوله وبلغتها اعتراض فى اثناء الكلام لقصد الدعاء
والواو فى مثله تسمى اعتراضية ليست لعاطفة ولا
حالية والتنبيه فى قوله واعلم فعلم المرء ينفعه هذا اعتراض
بين اعلم ومفعوله وهو ان سوف يأتى كل ما قدرا
ان اى المخففة من المثقلة وضمير الشأن محذوف يعنى
ان المقدرات البتة واقع فيها تأخير ما وفى هذا

Copyright © King Saud University